فتاوى الألباني }}659{{ كيف يعرف طالب العلم أن هذا الحديث شاذ مع أن ظاهره السلامة من هذا الشذوذ؟

محمد ناصر الدين الألباني

كيف يعرف طالب العلم ان الحديث شاذ مع ان ظاهره السلامة من ابشبر يعني الطالب لا سبيل له الى معرفة ذلك. العالم يعني المتخصص في الحديث كيف يعرف؟ عدلت السؤال - 00:00:00

لكنه ايضا لا يزال فيها اعوجاج اه في عندك بيان اكثر مما ذكرت؟ هذا السؤال. اه اذا كان متخصصا فهو سيعرف كيف تؤكل الكتف اما اذا كان طالب علم فسوف لا يعرف - 00:00:17

حتى يصبح متخصصا في هذا العلم طريق المعرفة طريق معرفة الشاذ تحدثنا اظن عما قريب في بعض الجلسات بالتفريق بين الحديث الشاذ وزيادة الثقة مقبولة معرفة ذلك بتتبع الروايات التي تدور حول راو من رواة الحديث - 00:00:35

الذي اقل ما يقال فيه انه يحتمل ان يكون شاذا ضربته مثلا العهد القريب لحديث قاله الرسول عليه السلام اتماما لجملته الاولى يدخل الجنة سبعون الفا يدخل الجنة من امتي سبعون الفا - 00:01:04

بغير حساب ولا عذاب وجوه كالقمر ليلة البدر ثم قال على تفصيل مذكور في الرواية هم الذين لا يسترقون ولا يكسبون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون جاء في هذا الحديث في صحيح البخاري ومسلم - 00:01:34

وله شواهد كثيرة جاء في رواية في صحيح مسلم بدل قوله عليه السلام هم الذين لا يسترقون جاء بلفظ لا يرقون ولا يسترقون كيف يعرف اما زيادة لا يرقون شاذة - 00:01:59

بتتبع مخارج هذا الحديث فانا اذكر ان هذا الحديث في الصحيحين من طرق عديدة عنه شيء ابن بشير من حفاظ كبار له علة وهي التدليس فاذا صرح بالتحديث كانت الرواية غاية في الصحة - 00:02:23

يروي هذا الحديث هشيم ابن مكين هذا عن عبدالرحمن فيما اذكر ابن ابي حسين عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس تعددت الطرق الى هشيم هذا. في الصحيحين وفي غيرهما - 00:02:48

كل الطرق اتفقت على اللفظ الاول هم الذين لا يسترقون طريق واحدة في صحيح مسلم قال حدثني سعيد آآ ابن منصور قال حدثني بوشعيب وذكر الحديث بالقصة وزاد في المثن - 00:03:08

قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون فالباحس حقا حينما يتتبع هذه الطرق يغلب على ظنه ان سعيد ابن منصور تفرد بهذه الزيادة دون كل الفخاذ الذين شاركوا سعيدا فعز ابن منصور - 00:03:28

برواية الحديث عنه شيء ولكنهم خالفوه فلم يذكروا زيادة لا يكون ثم جاء للحديث بخارج الصحيحين لمستدرك الحاكم مثلا من رواية عبد الله بن مسعود الحديث في الصحيحين من رواية عبدالله بن عباس - 00:03:54

جاء الحديث في مستدرج الحاكم ايضا من طريق اخرى منفصلة كل الفصل عن الطريق الاولى وعن ابن مسعود وليس عن ابن عباس بلفظ هم الذين لا يسترقون وليس بزيادة هم الذين لا يرقون ولا يسترقون - 00:04:15

لمثل هذا التتبع يعرف الباحث الحديث الشاذ وهذا كما ترون يعني لا يستطيع كل باحث لانه يحتاج الى اولا معرفة بعلم اصول الحديث الى تفريغ بين الحديث الشاذ وبين زيادة الثقة مقبولة وثانيا يتطلب جهدا وصبرا - 00:04:38

ان وجهادا على تتبع الروايات ليتبين له ان الحديث شاذ وليس من باب زيادة الثقة مقبولة. متى تكون الزيادة مقبولة لو فرضنا ان

سعيد المنصور جاء بهذه الزيادة ثم جاء - 00:05:06
ثقة اخر وحافظ مثل سعيد ابن منصور فلم يزد هذه الزيادة هنا نقول وكلاهما في الثقة والضبط والحفظ سواء حينئذ نقول زيادة الثقة لان الزايد زاد على من هو مثله في الضبط والحفظ - 00:05:30
اما اذا زاد على من هم فوقه بالضبط والحفظ وفي العدد ذلك يخرج من دائرة كون هذه الزيادة من باب زيادة الشيخة مقبولة الى دائرة ان هذه الزيادة من الحديث الشاذ - 00:05:54
هذا هو الجواب تفضل. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:15